

الخارجية الأمريكية: لم نحقق تقدماً بحل الأزمة الخليجية



الخميس 17 أغسطس 2017 11:08 م

قالت وزارة الخارجية الأمريكية، مساء الأربعاء، إن واشنطن لم تحقق أي تقدم فيما يتعلق بجهودها لحل الأزمة الخليجية التي دخلت شهرها الثالث على التوالي، محذرةً من أن إطالة أمد الأزمة سنشتت جهود مواجهة الإرهاب، الذي قالت إنه يشكل تهديداً إقليمياً خطيراً.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته المتحدثة باسم الخارجية هيدز نوبرت، وذكرت فيه أن "المبعوثين الأميركيين إلى الخليج أجريا عدداً كبيراً من اللقاءات والاتصالات دون تحقيق أي تقدم"، مؤكدةً أن واشنطن "لم تفقد الأمل بعد، وأنه يمكن تحقيق نتائج عبر الحوار المباشر بين أطراف الأزمة".

وأعربت نوبرت عن أملها "لجوء أطراف الأزمة إلى الحوار".

تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تبذل جهوداً دبلوماسية للتوسط في حل الأزمة الخليجية، التي تسبب فيها إعلان السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في 5 يونيو 2017، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وإغلاق منافذها الجوية والبحرية معها، فإرضاءً بذلك حصاراً على الدوحة، متهمه إياها بـ"دعم الإرهاب"، وهو ما نفته قطر جملةً وتفصيلاً.

وجاءت تصريحات المتحدثة بعد أيام من عودة المبعوثين الأميركيين "تيم ليندر كينغ" و"أنتوني زيني" من جولتهما الخليجية.

وزار المبعوثان دول الخليج، ونقلت وكالة بلومبيرغ، في وقت سابق، عن مسؤول خليجي، أنهما حاولا صرف دول الحصار عن قائمة المطالب الـ13 التي تقدمت بها في بداية الأزمة ورفضتها قطر، وبدلاً من ذلك اعتماد خريطة طريق أعدها وزير الخارجية الأمريكي، مع الأخذ في الاعتبار المبادئ الستة التي وضعتها الدول الأربع المحاصرة لقطر، ومنها ما يتعلق بمكافحة الإرهاب وتمويله.

وكان وزير الخارجية القطري قال، الثلاثاء: إن "إعادة بناء الثقة بين دول مجلس التعاون الخليجي ستطلب وقتاً طويلاً؛ بسبب الأزمة الدبلوماسية التي تعصف به منذ أكثر من شهرين".

وأضاف الوزير القطري، بحسب وكالة الأنباء القطرية، أن "مجلس التعاون الخليجي قام على مفهوم الأمن الاستراتيجي وبنى على الثقة، ولكن للأسف فقد هذا العامل مؤخراً بسبب الأزمة"، معرباً عن أمله استعادة هذه الثقة.